

## برعاية جلالة الملك عبدالله الثاني: تقرير المناخ ومذكرة المنتدى في عمان



الجلسة الحوارية



جانب من الحضور

المتجددة والبديلة، موضحاً أن الاستراتيجية الوطنية للطاقة في الأردن تعتمد على خليط تصل فيه حصة الطاقة المتجددة الى 10 في المئة سنة 2020. وعرض وزير البيئة المهندس حازم ملحس نتائج التقرير الوطني الأردني حول تغير المناخ، معلناً عن برنامج حكومي للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر. وشارك صعب في النقاش عارضاً رأي المنتدى في أفضل السبل لضمان مشاركة عربية فاعلة وإيجابية في مفاوضات المناخ، وصولاً إلى اتفاق عادل وشامل وملزم. وعرضت في ختام اللقاء أهداف المنتدى وأبرز برامجها. (راجع الصفحة 9)

ستكونون مصدرراً من مصادر المعرفة الإقليمية بأوضاع البيئة والمحيط... وتقدمون أفكاراً مشتركة للتعاون والتماس الحلول الميسرة الرشيدة». وعقدت حلقة حوارية حول التقرير أدارها رئيس وزراء الأردن السابق ورئيس جامعة البتراء الدكتور عدنان بدران. الدكتور نبيل الشريف وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال، أكد على دور الاعلام في تعميم الوعي البيئي «لأن القوانين لا تكفي إذا لم يحصل تغير في السلوكيات». وشدد المهندس خالد الايراني، وزير الطاقة والثروة المعدنية، على أهمية استخدام الطاقة

لأن البلدان العربية هي من أكثر مناطق العالم تعرضاً لتأثيراته الحادة، المتمثلة بشكل رئيسي في شح المياه والجفاف وتدهور الانتاج الغذائي وارتفاع البحار. وأشار الى أن «أهم ما يمكن أن يقدم في المرحلة الراهنة هو العمل على رفع مستوى الوعي بالتحديات البيئية وكيفية التعامل معها... ومن الأوليات تهئية الأمة للاستعداد للمخاطر المرتقبة، التي قد تختلف من منطقة الى أخرى، لكنها تجتمع بقدرتها على تغيير مجرى حياة الناس، وتضطرهم الى التكيف مع المتغيرات». وخاطب الأمير حمزة المنتدى: «إنكم بعملكم المتخصص الجاد

خلال لقاء حاشد أقيم في المركز الثقافي الملكي في عمان برعاية العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، قدم المنتدى العربي للبيئة والتنمية أبرز نتائج تقريره حول «أثر تغير المناخ على البلدان العربية»، كما أذاع نص رسالة وجهها إلى الزعماء العرب حول الاستعدادات لقمة تغير المناخ في مدينة كانكون المكسيكية نهاية السنة. افتتح اللقاء الأمير حمزة بن الحسين، رئيس الهيئة الملكية الاستشارية لقطاع الطاقة، مندوباً عن الملك عبدالله، بكلمة شدد فيها على ضرورة التعاطي الجدي مع تحديات التغير المناخي، خاصة

### في يوم البيئة العالمي: «البيئة والتنمية» مع «النهار»

بمناسبة يوم البيئة العالمي في 5 حزيران (يونيو) تم توزيع مجلة «البيئة والتنمية»، المعتمدة كمصدر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، مع جريدة «النهار» اللبنانية الرائدة، وذلك في تجربة غير مسبوقه حيث حصل كل قراء «النهار» على العدد الجديد من المجلة مع بوستر كبير عن التنوع البيولوجي. وفي اليوم ذاته نشرت 12 صحيفة عربية صفحات بيئية مشتركة بالتعاون مع المنتدى والمجلة.

### اللجنة التنفيذية تلقتي الرئيس سعد الحريري

لانعقاد مؤتمره السنوي واتخذ القرارات المناسبة. كما قام أعضاء اللجنة بزيارة الى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وهو عضو مؤسس في مجلس الامناء، وتم عرض نشاطات المنظمة وخطتها المستقبلية بما فيها انشاء «بيت البيئة العربي» كمقر للمنتدى بحيث يجمع بين التصميم الهندسي الحديث والعمارة الخضراء المقتصدية في استهلاك الطاقة، ويكون مركزاً للنشر المعارف والتكنولوجيات البيئية. ودعت اللجنة الرئيس الحريري لرعاية المؤتمر السنوي الذي يعقد في 4-5 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في بيروت.

عقدت اللجنة التنفيذية للمنتدى العربي للبيئة والتنمية اجتماعها نصف السنوي في 20/6/2010 في بيروت. بحث الاجتماع في برامج المنتدى والترتيبات



## اطلاق تقرير «أثر تغير المناخ على البلدان العربية» في الكويت

مشاريع تنموية تحفظ البيئة من التدهور.

وخلال الحفل، عرض الأمين العام نجيب صعب أبرز برامج المنتدى، وفي مقدمتها التقرير السنوي عن وضع البيئة العربية، وموضوعه هذه السنة «المياه: إدارة مستدامة لمورد متناقص». وسيتم تقديم التقرير ومناقشته في المؤتمر السنوي للمنتدى الذي يعقد في بيروت في 4-5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010.

كما قدم «مبادرة الاقتصاد العربي الأخضر» التي ينفذها المنتدى، وهي خطة عمل تقوم على تطوير سياسات فاعلة لتحويل قطاعات اقتصادية ذات أولوية في اتجاهات صديقة للبيئة، مع الحفاظ على ربحيتها.



معاً، بتضافر جهود القطاعين العام والخاص، لاتباع جميع الوسائل العلمية والقانونية التي تحافظ على البيئة وتقلل من انبعاث هذه الغازات». وشدد على مساهمة القطاع الخاص «عن طريق الاستثمار في البيئة واعتماد معايير التنمية المستدامة في المشاريع، أخذين في الاعتبار الشروط البيئية مع الاعتبارات الاقتصادية». ودعا القطاع الخاص الى الاستثمار البيئي وإعداد الدراسات الخاصة بذلك، للمساهمة في تطوير

لتقديم نتائج وتوصيات تقريره في عدد من العواصم العربية، للمساهمة في الاستعدادات العربية لقمة تغير المناخ المقبلة التي تعقد في كانون في المكسيك.

وقال الشيخ جابر المبارك الصباح في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون إن «أهم أسباب التغيرات المناخية هي ظاهرة الاحتباس الحراري الناشئة عن انبعاث غازات الدفيئة في الجو، والمسؤولية تقع علينا جميعاً وتستوجب العمل

رعى الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس المجلس الأعلى للبيئة، اطلاق تقرير «أثر تغير المناخ على البلدان العربية»، الذي أعده المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، وذلك في حفل أقيم في الكويت وحضره حشد من المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص ووسائل الاعلام والمجتمع الأهلي.

وقد دعا الى الحفل رئيس اللجنة التنفيذية في المنتدى الدكتور عبدالرحمن العوضي، وعضو مجلس الأمراء سامر يونس، وهو نائب الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «خرافي ناشونال» الكويتية. ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة لقاءات ينظمها المنتدى



## دورة تدريبية للاعلام البيئي العربي

المشاركون بتغطية وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقد بحضور وزير البيئة اللبناني محمد رحال، للاعلان عن المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية بعنوان «المياه: ادارة مستدامة لمورد متناقص»، وذلك من ضمن برنامج التدريب. شارك في تدريب الصحافيين ادمون صعب، رئيس التحرير التنفيذي السابق لجريدة «النهار» اللبنانية ورئيس التحرير السابق لمجلة «المختار» من ريدرز دايجست، وراغدة حداد، رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة «البيئة والتنمية» والمدرية المعتمدة لدى الاتحاد العالمي للصحافيين العلميين، ونجيب صعب، الأمين العام للمنتدى ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية». وتم عرض صفحات بيئية مختارة من صحف عربية وتحليل محتوياتها، ومقارنتها بصفحات مشابهة لصحف أجنبية. وقدم مسؤول صفحة البيئة في جريدة السفير

أقيمت في بيروت دورة تدريبية للاعلام البيئي، نظمها المنتدى العربي للبيئة والتنمية بالاشتراك مع مجلة «البيئة والتنمية». وشاركت فيها مجموعة من الصحافيين العرب من الصحف الأعضاء في المنتدى، بينها الأهرام (مصر) والوسط (البحرين) والشرق (قطر) والمغربية (المغرب) والصبح (تونس) وتشرين (سورية) والوطن (سلطنة عُمان) إلى جانب صحف لبنانية.

تضمن برنامج الدورة، التي دامت ثلاثة أيام من 27 الى 29 أيار (مايو)، نقاشات حول أبرز التحديات البيئية على المستويين الإقليمي والدولي، وعرضاً لفيلم «شهادة بيئية على العصر» عن وضع البيئة العربية، وجلسات حول محتويات صفحة بيئية نموذجية، وأساليب البحث ومصادر المعلومات ومقومات المقال البيئي والبيئة في الصحافة العربية. وقام

حبيب معلوف عرضاً لتطور محتويات الصفحة منذ إطلاقها قبل سنوات، شارحاً مراحل الاعداد والتحرير.

تخللت الدورة زيارات ميدانية إلى كل من شركة «سولكلين» للتعرف على أساليب تجميع النفايات وفرزها وإعادة تدويرها وطمر ما تبقى في مطمر الناعمة الصحي، وإلى المقر الرئيسي لبنك عوده، وهو مبنى يعتمد مجموعة من الأساليب الموفرة للطاقة. واختتمت الدورة في يومها الثالث باعداد صفحات بيئية نموذجية باشراف المدربين، وذلك في مكاتب مجلة «البيئة والتنمية»، حيث تم أيضاً توزيع شهادات على المشاركين.

## أعضاء جدد

كما انضمت شركة قطر للأسمدة «قافكو» الى قطاع الشركات في المنتدى. وهي أكبر شركة في العالم في إنتاج اليوريا والأمونيا. وتسوق غالبية إنتاجها من الأمونيا في الهند والأردن، في حين تصرّف معظم إنتاجها من اليوريا في الولايات المتحدة الأميركية وجنوب شرق آسيا وأستراليا.



انضم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى المنتدى العربي للبيئة والتنمية بصفة عضو مراقب. ويقدم الصندوق قروضاً ميسرة تهدف الى مساعدة الدول النامية في تمويل مشاريعها الانمائية، كما يقدم مساعدات لتمويل تكاليف دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الانمائية في هذه الدول وتدريب الكوادر الوطنية فيها.



Kuwait Fund For Arab Economic Development



17 سنتاً، بينما كلفة إنتاجه من توربينات الرياح في أوروبا تدنت الى 6 سنتات. وأكد صعب أن في وسع لبنان أن يعتمد على الطاقة المتجددة لإنتاج الكهرباء بنسبة 40 في المئة خلال عشر سنين، مع تحويل محطات الإنتاج التقليدية الى العمل على الغاز الطبيعي بدل الفئول. وكان بين المشاركين في المؤتمر من أعضاء المنتدى شركة «جنرال إلكتريك» وبنك عوده.

## أعضاء المنتدى في مؤتمر «إيكونومست» للأعمال

بقطاعي الطاقة والمياه. وكشف أرقاماً تبين أنه يمكن تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 25 في المئة خلال سنوات قليلة وتوليد 20 في المئة من حاجات الكهرباء عن طريق إنشاء محطات مائية صديقة للبيئة تعمل خلال فترة معينة من السنة، بدلاً من التركيز على السدود الضخمة. وبيّن أن انتاج الطاقة من الرياح خيار عملي في لبنان، بناء على دراسات قامت بها شركات عالمية، عرضت بدء الإنتاج سريعاً، إذا تم تحرير القطاع وتأمين البيئة الاستثمارية الملائمة. فمعدل إنتاج الكيلوواط في لبنان اليوم يصل الى

والاجتماعية بمنأى عن النزاعات السياسية، والإنفاق على الخدمات الإجتماعية للمحافظة على الاستقرار. أما عضو مجلس الأمناء جو غصوب، المدير التنفيذي لشركة «مينا كوم» للإعلانات والعلاقات العامة، فأشار الى أنه يمكن تشبيه لبنان بعلامة تجارية ترفض أن تموت، على رغم إهمال تنميتها وتسويقها. وشارك أمين عام المنتدى نجيب صعب في جلسة حوارية حول الطاقة والبيئة، قدم فيها عرضاً لفرص إدخال الطاقات المتجددة ضمن خطة متكاملة للنهوض

نظمت مجلة «إيكونومست» في 3 حزيران (يونيو) مؤتمر «الطاولة المستديرة اللبنانية للأعمال» في فندق «فورسيونز» في بيروت. وشارك في جلسات الحوار مجموعة من الوزراء والخبراء وممثلي القطاع الخاص، بينهم عدد كبير من أعضاء المنتدى العربي للبيئة والتنمية. أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وهو عضو مؤسس في مجلس أمناء «أفد»، أن «الحكومة تتعامل للمرة الأولى مع البيئة كمنفعة عامة يشارك فيها جميع اللبنانيين بالتساوي»، منبهاً الى ضرورة وضع الشؤون الاقتصادية

## تغير المناخ والحركة السكانية



عالمية تبلغ 1,28 في المئة. وعُرضت تجارب بلدان عديدة في ما يخص تأثيرات تغير المناخ على الحركة السكانية، منها المغرب والجزائر ومصر وسورية واليمن وتركيا. ومن أبرز المحاور التي تمت مناقشتها، تحديد الآثار الاجتماعية وحركة السكان الناجمة عن تغير المناخ، ومنهجيات إجراء مزيد من البحوث حول هذا الموضوع.

نظّم مركز مرسيليا للبحر المتوسط التابع للبنك الدولي، والهيئة الفرنسية للتنمية، مؤتمراً دولياً الشهر الفائت حول الهجرة الناجمة عن تغير المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بمشاركة بلدان حوض المتوسط. وقدم الدكتور ابراهيم عبدالجليل، مدير البرامج البيئية في جامعة الخليج العربي في البحرين، تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية حول أثر تغير المناخ على الدول العربية وشدد على أن ارتفاع مستويات البحار بمقدار متر واحد سيؤثر مباشرة على 41,500 كيلومتر مربع من الأراضي الساحلية العربية وعلى 3,2 في المئة من سكان البلدان العربية، بالمقارنة مع نسبة

## أفد في مؤتمر أثر تغير المناخ على لبنان

حضر تقرير «أثر تغير المناخ على البلدان العربية» الذي أعده أفد في تمير خلال مؤتمر «أثر تغير المناخ على لبنان»، الذي نظّمته كلية العلوم الطبيعية والتطبيقية في جامعة سيدة اللويزة، زوق مصبح، برعاية وزير البيئة محمد رحال وبحضور عمداء كليات من مختلف الجامعات والأساتذة والطلاب.

استهل المؤتمر بعرض الوثائقي «البحر والصحراء» من انتاج المنتدى الذي قدم نظرة علمية شاملة وواضحة لأهم الآثار المرتقبة لتغير المناخ على المنطقة. وقدم أمين عام المنتدى نجيب



صعب عرضاً سلط فيه الضوء على الأخطار والسيول المتاحة لمواجهة هذه التحديات في البلدان العربية ولبنان خصوصاً. وكانت من أبرز مداخلات المؤتمر تلك التي قدمتها لياقاعي من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي عن «خطر تغير المناخ في لبنان»، وراغدة حداد رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة «البيئة والتنمية» التي أبحرت بالحاضرين في عرض مصور لرحلتها الى منطقة القطب الشمالي حيث شهدت على ذوبان الجليد.

علاقة حول أهم القضايا البيئية مثل الطاقة والمياه والهواء وتغير المناخ والنفايات الصلبة.

وتم تدشين القرية الشهر الماضي بحضور وزير الثقافة اللبناني سليم وردة وشخصيات وناشطين وطلاب واعلاميين. وهي تقوم على أرض خضراء تبلغ مساحتها 10 آلاف متر مربع، مطلة على البحر، فيها مساحات متعددة الاستخدامات والنشاطات والمناسبات، ما يجعلها بالفعل مركزاً تعليمياً وثقافياً غنياً يفتح آفاقاً جديدة أمام الصغار والكبار على حد سواء.

## تصفح الجريدة الخضراء في قرية العلوم

شُرعت «قرية العلوم الشرق الأوسط» (Science Village Middle East) أبوابها في منطقة ضبية شمال بيروت، أمام الأطفال والطلاب والزوار الذين يبحثون عن المعرفة والتجارب العلمية المختلفة في أجواء من المرح والتسلية. وكان المنتدى العربي للبيئة والتنمية بالتعاون مع مجلة «البيئة والتنمية» قد نشر في كامل أرجاء القرية مجموعة ملصقات «الجريدة الخضراء» البيئية المتنوعة المواضيع، بالإضافة الى لوحات

## معرض فيليبس الكهربائي - الصحي الجوال من القاهرة الى كيب تاون

بلداً أفريقياً، لتقدم وتناقش حلولها البسيطة والفعالة المتعلقة بالاضاءة والرعاية الصحية. وتخطط فيليبس لخدمة امكانات النمو في أفريقيا، عبر شراكات للابداع وتقديم الحلول. وقد طورت فيليبس أول أضواء كاشفة لملاعب كرة القدم LED تعمل بالطاقة الشمسية، فتتيح للناس المحرومين من الكهرباء كلياً أو جزئياً إقامة المباريات الرياضية حتى وقت متقدم من الليل.

فيليبس عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

من أواخر أيار (مايو) الى 20 تموز (يوليو) 2010، تنتقل «فيليبس» عبر أفريقيا لرفع الوعي حول إمكانيات الاضاءة الجديدة بمصابيح LED التي تعمل بالطاقة الشمسية، وأفضل الحلول الطبية لتحسين نوعية الرعاية الصحية في القارة.

ويقدر أن 560 مليون أفريقي يفتقرون الى اضاءة ليلية فعالة، كما تتنامى المطالبة بحلول لتأمين خدمات الرعاية الصحية. وخلال هذا المعرض الجوال الذي يدوم شهرين، سوف تلتقي فيليبس جهات معنية في 15

## دوبال تفوز في مسابقة الأفكار العربية 2010

في إنعكاس جلي لثقافة الإبداع التي تتسم بها شركة دبي للألمنيوم المحدودة «دوبال»، حصدت الشركة جائزة أفضل فكرة في فئة «التقنية» لمسابقة «الأفكار العربية 2010». وتم توزيع الجوائز على هامش الدورة الخامسة لمؤتمر الأفكار العربية الدولي، الذي انعقد تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس مجموعة الإمارات، وكانت دوبال الراعي البلاطيني للحدث.

فازت دوبال بالجائزة عن إقتراح «تصنيع موقدات أولية فاعلة متعددة الاستخدام» قدمته إدارة خدمات المسبك. ويتضمن القيام داخلياً بتصميم سخانات أولية يمكن استخدامها لطاولات الصب المتعدد لقضبان الألمنيوم، ما يجنب حدوث الأضرار المتكررة، ويزيد عمر المادة المقاومة للصدأ، ويقلص انبعاث الغازات، ويزيد الفاعلية فضلاً عن شغل مساحة أقل والحد من الظروف غير الآمنة وتقليل وقت التسخين الأولي بنحو 40 في المئة. بهذا الفوز، يصل مجموع جوائز «أفضل فكرة للعام» التي فازت بها دوبال خلال الأعوام الخمسة الماضية إلى 14 جائزة.

دوبال عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

## الصحة المدرسية في أبوظبي

نظمت هيئة الصحة - أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في إمارة أبوظبي، ورشة العمل الأولى لتطوير استراتيجية الصحة المدرسية في أبوظبي.

بحث المشاركون الوضع الصحي للطلاب في المدارس، وسبل تحسينه من خلال وضع استراتيجية متكاملة



تتضمن تطوير خدمات الصحة المدرسية، بما فيها إدماج مفاهيم أساليب الحياة الصحية السليمة في المدارس والمجتمع ككل. وتعمل الهيئة على تحسين الأوضاع المرتبطة بصحة الأطفال والمراهقين من خلال المساهمة في المبادرات والبرامج البحثية والمسوحات والعمل على إصدار معايير للتغذية الصحية وتطوير الطعام المتوفر في المدارس، والفحص الشامل للطلاب. ويتضمن هذا البرنامج كشافاً طبياً للحالة الصحية العامة والسمع والنظر وصحة الفم وحالات فقر الدم وتقوسات العمود الفقري، وتطوير وإدارة برامج حملات التوعية الصحية في المدارس بالشراكة مع المدارس والمعلمين. هيئة الصحة - أبوظبي عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

## تعلم من كيسي

بالشراكة مع جمعية الثروة الحرجية والتنمية، وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام. وتهدف الحملة الى تشجيع استخدام أكياس القماش عوضاً عن الأكياس البلاستيكية. ووزع فريق عمل الوزارة 50 ألف كيس في مختلف المناطق اللبنانية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية وطلاب المدارس والجامعات والمتطوعين والبلديات ومراكز التسوق.



جمعية الثروة الحرجية والتنمية عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

في اطار نشاطات أسبوع البيئة الوطني في لبنان واليوم العالمي للبيئة، أطلق وزير البيئة اللبناني محمد رحال حملة في مختلف المناطق اللبنانية تحت عنوان «تعلم من كيسي»، وذلك

## الكويتية لحماية البيئة تدعو الى الاستفادة من كارثة خليج المكسيك

الكوارث المتوقعة، ووضع خطط الطوارئ بشكل علمي ومتميز وممارسة التدريبات اللازمة لفرق العمل بشكل دوري.

وكان الفريق قد ساعد في التقليل من آثار غرق ناقلة النفط العملاقة في جون الكويت عام 2002. وأشار الفاضل الى ان الفريق تلقى اتصالات من جهات دولية للتعرف على تجربته في انتشار وتعويم الناقلات في جون الكويت، حيث تم سحب 250 طناً من الملوثات من زيوت ووقود، ووضعت المعلومات والصور والأفلام في مواقع الفريق على الانترنت في سبع لغات للاستفادة العالمية منها.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية

دعا فريق الغوص في الجمعية الكويتية لحماية البيئة الجهات النفطية والبيئية الخليجية الى تشكيل فريق خليجي مشترك للاستفادة من خبرات معالجة الكارثة البيئية في خليج المكسيك.

وقال رئيس الفريق وليد الفاضل انه يجب الاستفادة المهنية والعلمية من كارثة خليج المكسيك التي تعد الأكبر والأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة موضعاً أن هذه الكارثة ليست بعيدة الحصول في الخليج العربي نظراً لاحتوائه على مئات المنصات البترولية مقارنة مع مساحته الصغيرة. وتضمن أن تعي دول الخليج أهمية أخذ الاحتياطات اللازمة للتعامل مع